

تنفيذ خمسة مشروعات تطويرية في مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز بالمدينة

م. عطا: استقبال ٨٠٠ ألف حاج و«إنفلونزا الخنازير» لم تقلص عدد الرحلات

عشة ٦٠٠٠ عنصر بشري لخدمة الزوار وإنهاء إجراءات وصولهم دون تأخير

تركيب كاميرات حرارية وإجراء كشف للمشتبه بهم وتحديد «منطقة الفرز» وإجراءات تلقي العلام للمصابين

المدينة المنورة،

حوار - روعة صالح

أكد مدير مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة المهندس عبدالفتاح عطا على أن المطار سيشهد تلفة كبرى في خدماته عقب انتهاء تنفيذ خمسة مشاريع تطويرية يتم تنفيذها على قدم وساق وفقاً للتوجيهات السامية، مشيراً إلى أن إدارته أكملت استعداداتها لاستقبال ٨٠٠ ألف حاج بالتعاون مع أكثر من ١٥ جهة و٦٠٠٠ عنصر بشري.

وقال في حوار له بالرياض " إن عدوى إنفلونزا الخنازير لم تؤثر على الرحلات، مشيراً إلى أن هناك تنسيقاً مع الجهات المعنية مثل وزارة الصحة التي بادرت بتركيب كاميرات حرارية وعمل كشف للقائمين، وإنشاء منطقة لفرز الحجاج، وفيما يلي نص الحوار:

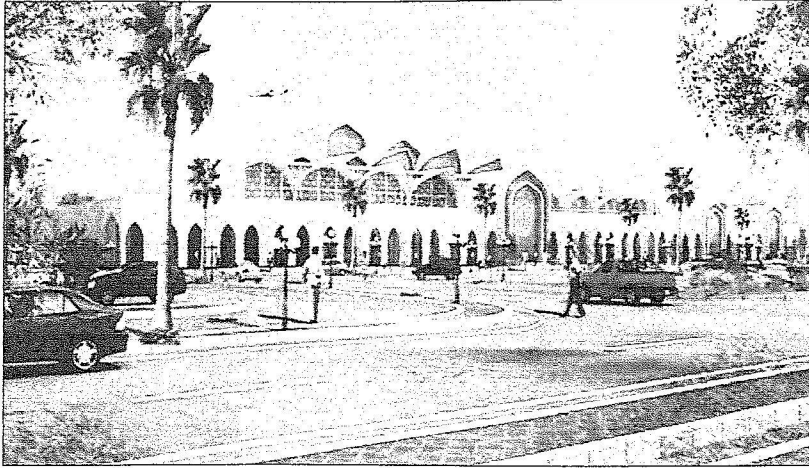
المشروعات الجديدة

* ما هي المشروعات الجديدة حالياً في مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي وكم من الوقت ستستغرق للانتهاء منها؟

- المشروعات عديدة ومنها مشروع تحسين وتوسعة صالات السفر والساحة الجوية وبعض المرافق الأخرى بالمطار، حيث بدأ تنفيذ العمل لإنشاء صالة جديدة في شهر رجب بتكلفة تقدر بأكثر من ٢٠٠ مليون ريال، وهي عبارة عن إنشاء مواقف إضافية للطائرات، ومنطقة لعزل الطائرات، ومحطة إطفاء وتركيب أجهزة معلومات الطيران للصالات كلها، ويتضمن المشروع في جانب الطيران عمل ساحة وقوف لخمسة طائرات كبيرة، وعمل منطقة عزل للطائرات، وتجهيز برج المراقبة بالأجهزة الملاحة الحديثة، وعمل طريق يؤدي إلى برج المراقبة، وأعمال جانب المباني وتتضمن إنشاء صالة

مغادرة للرحلات الدولية من أربعة أنوار تتكون من دور "البيروم" الخاص بسببور العفش، والدور الأرضي صالة إنهاء إجراءات السفر للرحلات الداخلية والدولية، والدور الأول للمغادرة الدولية وميراثين، حيث تكون لصاله الدرجة الأولى للمغادرة الدولي مع مطاعم وكافتريات إضافة إلى إجراء تعديلات على صالات السفر الرئيسة لزيادة عدد الكونترات وإنهاء إجراءات السفر، وفصل المداخل المؤدية إلى صالات المغادرة الداخلية والدولية وتجهيزها بجمع الأنظمة الكهروميكانيكية المطلوبة للمطارات الدولية، ويتضمن المشروع تجهيز جميع صالات الحج بجمع الأنظمة الكهروميكانيكية المطلوبة للمطارات الدولية وتغيير الأرضيات والأسقف المستعارة، وتحسين ورفع مستوى التكيف بصالات السفر الرئيسة، إضافة غرفة عمليات للإطفاء وعبء من المرافق العامة والخدمات المساندة وتغيير أعمدة الكهرباء بمنخل المطار، ويتوقع الانتهاء منه في شهر رمضان المقبل ١٤٣١هـ.

أما المشروع الثاني، فهو تحسين وتطوير مواقف السيارات من سقفة وإشارة وهو مشروع عاجل جاء مواكبا للتوجيه السامي بتحويل مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز إلى مطار دولي عام ١٤٢٦هـ أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله-، ثم صدرت توجيهات سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز -حفظه الله- لعمل ما يلزم لتفعيل الأمر السامي، ويأتي من انطلاق اهتمام القيادة لرفع مستوى الخدمات في المطار وزيادة طاقته الاستيعابية للحجاج والمعتمرين وحرص الحكومة الرشيدة لتقديم أفضل الخدمات وجعله مهبطاً لوكالة الزيادة الطردة في أعداد الحجاج والمعتمرين. أما المشروع الثالث، فيتمثل في



مطار الأمير محمد في المدينة يستقبل ٨٠٠ ألف زائر خلال موسم الحج

زيادة ملموسة في عدد الرحلات، والعدد المتوقع للقدوم عبر مطار المدينة ٨٠٠ ألف حاج.

كم عدد الكوادر البشرية التي تعمل في المطار خلال الموسم الحالي؟

- هناك أكثر من ١٥ جهة تقدم خدماتها للحجاج سواء حكومية أو خاصة جهات أمنية وشرطة وجمارك وجوازات، ويصل العدد إلى ٦٠٠٠ عنصر خلال الموسم.

وهذه مناسبة لتقديم الشكر الجزيل لهم فردا فردا، فإدارة المطار تقوم بالتنسيق مع الجهات العاملة في المطار منذ وقت مبكر للوقوف على احتياجاتهم وتأمين متطلباتهم وهم بدورهم يقومون بالتنسيق مع مراجعهم والحصول على دعم ومساندة إضافية من هذه الجهات وهذا للحرص لتقديم أفضل خدمة والحرص على إنهاء إجراءات وصولهم بأسرع ما



م. عبد الفتاح عطا

والإجراءات المتخذة كافية -بيان- الله-

* هل تأثرت حركة الطيران من انفلونزا الخنازير؟ وكم عدد الحجاج المتوقع قدومهم وعدد الرحلات القادمة والمغادرة؟

- لم يتأثر مطار المدينة بسبب الحمى المستجدة، بل على العكس زادت عدد الرحلات، واليوم لدينا

للعزل والفرز وتحويل الحالات المشتبه بهم إلى المستشفى وتم عمل خطة في حالة الاشتباه بحالة في الطائرة أثناء قدومها يتم الاتصال ببرج المراقبة الذي بدوره ينقل المعلومة للمختصين، وهم متواجدين في كل صالة من صالات المطار، وبالتالي يتم نقل الحالة إلى إحدى المستشفيات المتخصصة

إنشاء إدارات للطائرات، وهذا المشروع اكتمل بفضل الله وهو مهم جدا وهذا الموسم الأول له حيث يرفع طاقة المطار الاستيعابية، والمشروع الرابع عبارة عن صالة لخدمات العفش خاصة للحجاج والعتمرين، والمشروع الخامس هو إنشاء محطة وقود أخرى للطائرات.

استعدادات موسم الحج

* ما هي استعداداتكم لإحتواء عدوى انفلونزا الخنازير خلال موسم الحج؟

- هناك تنسيق مع الجهات المعنية مثل وزارة الصحة التي بادرت بتركيب كاميرات حرارية وعمل كشف للقاسمين، وإنشاء منطقة لفرز الحجاج، فمن المعروف أن المطار يحوي كاميرا حرارية واحدة في الصالة الرئيسية ومن وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة أن يعتمدوا على المظاهرة والأجهزة اليدوية، وتم عمل صالة

لعمل المرأة ولكن هناك وثائق لا تناسب المرأة ولو درس الموضوع يمكن اختيار أعمال تناسبها بما يتلاءم مع طبيعتها وتقاليدينا وديننا.

تأخر الطيران

* مشكلة تأخر الطائرات أزجعت الكثيرين من المسافرين ما أسباب ذلك وما دوركم؟

- نحن نتابع هذه الأمور وهذا يخص شركات الطيران وأرى أن أي شركة طيران لا تريد إلا سلامة الركاب فيكون التأخير إما لأسباب جوية أو أمنية فالأفضل أن انتظر لأصل بالسلامة.

العمل في المطار

* كيف تصف العمل في المطار؟

- العمل في المطار عمل حيوي جسام وحساس صعب، وهما عنصران لا يمكن الفصل بينهما الخدمة والوقت وحيوية، فحين تكون على أهبة الاستعداد لأي طارئ وعملاً منظم ومقنّ ويتعلق بأنظمة دولية.

* ما علاقة إدارة المطار بالإدارات الأخرى العاملة في المطار؟

- العلاقة إشرافية على كافة الأعمال والهيئة العامة للطيران هي الجهة المناطة بها مهمة التشغيل وإدارة المطارات وإعطاء التصاريح لشركات الطيران على مدار ٢٤ ساعة حتى لا يحدث تكديس داخل الصالة وهذه من المهام الصعبة في المطار ويتم العمل فيها قبل الحج بشهور.

* هل هناك دورات تدريبية لوظفي المطار على كيفية التعامل مع الحجاج ونقل صورة حضارية عن المملكة؟

- بلا شك كافة الجهات التي تعمل في المطار يتم تدريب أفرادها على التعامل والبرنامج الذي أمر به سمو أمير المنطقة المسمى (بينان) بدأ العام الماضي لإرشاد العاملين في الحج.

يمكن، وهناك اجتماعات برئاسة أمير منطقة المدينة المنورة سمو الأمير عبدالعزيز بن ماجد رئيس لجنة الحج الذي يؤكد على دعم العمل بالمطار لذلك لدينا ٦ صالات لاستقبال الحجاج وهدفنا الأسمى تنفيذ التوجيهات التي تحدث الجميع على تقديم الأفضل لهم بما يؤدي إلى تسهيل إجراءات وصولهم ومغادرتهم.

وصول الحجاج

* كيف تتعاملون مع قدوم عدة رحلات للحجاج في وقت واحد؟

- قد يحصل ذلك ولكن لا بعمى، فالحجاج عند وصوله يمر على ٨ جهات، هي: (شركة الطيران، الصالة، الجوازات، الجمارك) والكل يستشعر المسؤولية وشرف خدمة الحاج، والكل يستشعر هذا الشرف وهو خدمة ضيوف الرحمن ونحن نسير على توجيهات ونتج ولاة أمرنا حفظهم الله.

وما يرى الراكب إلا القليل من مجهود كبير وجبار في المطار، والمطار يعكس صورة البلد واقتصاد المنطقة، وأشباه المطار بغرفة العمليات والمكثور يقوم بعمل العنلية فيخرج المريض من غرفة العمليات ولكنه لا يعلم حجم العمل الذي تم من قبل دخوله الغرفة إلى خروجه منها، ونفس الأسر في المطار ٦٠٠٠ موظف وأكثر يعملون ليلاً ونهاراً، ٢٠ إدارة لا يرى الراكب منها سوى الرجل الذي يعطيه (تكت) السفر ولا يرى حجم العمل والمجهود الجبار البذول من جهات وأشخاص لا يراهم من صيانة وخدمات، وأن نسعى لتطوير الخدمات من أسواق ومطاعم لترتقي بالخدمات.

المرأة في المطار

* لم لا تلمس تواجدا مملوسا للمرأة السعودية في المطار؟

- هناك وثائق محدودة للنساء كالصيانة والتفتيش، ويوجد فرض